

شرح عمدة الأحكام للشيخ محمد بن رمضان الهاجري (الدرس ٢)

محمد بن رمضان الهاجري

جاهز ارسل البث الحين الرابط السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فالحمد لله على ما من به من تكرار واستمرار هذه المجالس المباركة للمذاكرة في كتب العلم - [00:00:57](#)

ومعنا في هذا المجلس كتاب عمدة الاحكام وهذا المجلس الثالث وعلى بركة الله نبدأ بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللمصنف وللحاضرين والمستمعين اجمعين - [00:01:20](#)

امين والدينا ووالديكم قال العلامة رحمه الله في كتاب الطهارة باب الاستقامة وعلى انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم - [00:01:50](#)

واني اعوذ بك من الكبت والخبائث القوة بضم الخاء والباء وهو جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة استعاذ من ذكران الشياطين واناثمهم. قال باب الاستطابة باب دخول الخلاء والاستطابة. الخلاء هو ما - [00:02:15](#)

يختلي فيه الانسان سواء في ارض فلاة ولذلك سمي الخلاء خلاء او مكان يمارس فيه قضاء حاجته بوحده في مكان خالي ليس هو الا هو وهذا ادب يجب على المسلم - [00:02:45](#)

والا يفعل هذا في مرأى ومشهد من الناس انما يستتر انما يستتر ويجلس لذلك اي في قضاء حاجته وسمي الاستطابة اي تطيب المحل اي تنقيته من النجس تنقيته من النجس سواء من البول او الغائط - [00:03:04](#)

وسيتكلم في هذا الباب في هذه الاحكام المتعلقة في الخلاء ودخوله وقضاء الحاجة فيه وما يفعل وما يكون بعد ذلك كل الاحكام المتعلقة في هذا الامر وهذا دين شامل دين كامل - [00:03:35](#)

اتى يهودي الى احد الصحابة فقال علمكم ولعله سلمان علمكم النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء على وجه الاستهزاء والسخرية قال نعم حتى القراءة حتى قضاءنا للحاجة كيف نعمل - [00:04:00](#)

وهذا دين في كل اجزاء الحياة. له فيه توجيه ونصح وتنبيه واصلاح قال عن انس ان انس الصحابي المعروف وهو خادم النبي صلى الله عليه وسلم ودائما في خدمته وخادمه خدمه عشر سنين - [00:04:30](#)

قال كان اذا دخل الخلاء اذا دخل الخلاء اي اذا شرع في دخوله للمكان الذي يريد ان يقضي فيه الحاجة. دعا هذا الدعاء دعا هذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك - [00:04:53](#)

من الخبث اتى بضم الخاء والباء الخبث وهذا يعمر ذكران الجن والشياطين والخبائث ايناتها واتى بتسكين الباء الخبث وهذا اعم لانه يشمل كل ايش كل شر واذى كل شر واذى - [00:05:15](#)

وهذا يدل على هدي نبوي النبي صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله وحفظه وكان يلزم الادعية والاذكار ويسأل ربه الحفظ حتى في مثل هذا الحال كان يدعو ربه وهو معصوم - [00:05:43](#)

ومحفوظ ومغفور له واتى ان بعد قضاء الحاجة يقول غفرانك بعد ذلك العبد لابد ان يكون مع الله في كل احواله في سفره اقامته في ليلة في نهاره في تنقلاته في سوقه - [00:06:07](#)

في منزله في كل شأنة يكون مع الله حتى يكون الله معه احفظ الله يحفظك فنعلم هذا ابنائنا عندما يرونا نمارس ذلك واعظم ما

يمارس الانسان من الدعوة والتعليم ان يكون هو قدوة - 00:06:34

ان يكون هو قدوة وهذا من اعظم التأثير ان يكون قدوة يا اهل بيته قدوة لزملائه قدوة لجماعة مسجده قدوة لرفقته قدوة لصحبته قدوة لطلابه قدوة لاخوانه قدوة لجيرانه قدوة - 00:06:59

لبنى اهله واسرته وقبيلته قدوة في كل احواله للمسلمين خاصة عندما يرونك بمحل الثقة وهذا يزيد الحمل على الانسان لانه يتصنع امام الناس او انه يمثل امامهم لا انما يمارس ذلك على وجه القرية الى الله عز وجل. كما كان الصحابة يهتدون ويقتدون بمن؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهنا انس - 00:07:23

لنا ما كان يسمعه من قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل اذا دخل الخلاء اعوذ بك من شر الخبث والخبائث فهذا الانسان اذا دعا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ستر - 00:07:55

انتبه واحفظ ذلك ستر ما بيننا وبين الجن بسم الله الجن يرون ننام وحنا ما نراهم لكن اذا قلت بسم الله كانت ستر لك من الله عز وجل ولذلك تجدون بعض الناس ملبوس - 00:08:13

ما ذكر الله ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطان فهو له ولذلك بسم الله ستر ما بيننا وبين الجن اعوذ بك العوذ ما هو العوذ طلب المأمن من شر مخوف - 00:08:35

هذا يعوذ او استعاذ الاستعاذة طلب السين والتاء تعني ايش؟ الطلب استعاذ بالله اي طلب مأمن من شر مخوف. من هو الذي طلب منه المأمن من الله وفيما يكون من حق الله لا يجوز ان يسأل غير الله - 00:09:07

مع ان الناس فيما بينهم يعوذ بعضهم ببعض يا فلان نعوذ بك من شر ولدك اذانا او بما يقوله العامة بالعويدة من شر فلان يكفيننا شره هذا فيما يقدر عليه الناس. اما فيما لا يقدر عليه الا الله طلب العوذ به كما - 00:09:31

فعل الذين عاذوا برجال من الجن فزادوهم ها رهق اي عملوا بنقيض قصدهم. فالاستعاذة عبادة شريفة توحيد الاستعاذة توحيد ولذلك لا نستعيذ الا بالله العوذ هو طلب المأمن من شر ما اخوف - 00:10:01

فهو نعوذ به ونلوذ به نعوذ به ونلوذ به وحدة لا شريك له من الخبث والخبائث وذكر هنا في المعنى هذا وهذا الدعاء من الادعية التي يقولها الانسان اذا اراد قضاء حاجته. متى يقول هذا الدعاء - 00:10:26

ها من يجيب؟ ذكرنا في الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اكمل. نعم. ها دخل اي اراد ان يشرع في الدخول وليس عندما خلع هلا علي باسا - 00:10:57

هذا كتاب هدية لكم للجميع جماعة المسجد وهو بعنوان المرأة بين تكريم الاسلام ودعاوى التحرير وهذا كتاب الف قديما. وقربه الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله. وايضا وزير الشؤون الاسلامية - 00:11:14

السابق الشيخ صالح ال الشيخ وهو للشيخ محمد بن ناصر العريني. هذه نسخة لكم كلكم لكل اسرة استفيدوا من هذا الكتاب ومن اراد منه هنا ما يوجد منه كمية الشيطان عندما تستعيذ منه الشيطان يوسوس لك - 00:11:36

ولذلك حمانا الله واياكم. وعافانا الله واياكم. بعض الناس اذا دخل الحمام اذا انت تقضي حاجتك وتوضأ في اقل من خمس دقائق ساعة وبعضهم ساعة ونص واكثر واقل لدرجة بعضهم يصيبه الوسواس - 00:11:57

وهو غلبة الشيطان على عقل الانسان فيشكك في اليقين ويجعله شك يتوضأ يقول لا ما توضيت ينظف نفسه يقول لا ما نظفت نفسك يغسل يديه ويغسلها بصابون لدرجة ان بعضهم اذى نفسه - 00:12:17

ولربما فاتته الصلاة مع الجماعة في المسجد بل لربما فاتته الصلاة في وقتها لشدة ما يعالج من الوسوسة بساعات حتى يخرج وقت الصلاة وهذا مرض ما علاجه اعوذ بالله من الخبث - 00:12:37

لا تمكن للشيطان من نفسك لا تمكن الشيطان من نفسك ولا يوسوس لك ويبعث بك وسيبب لك ايضا من الاذى ما تتهاون في الماء فيعود عليك النجس فينجسك فيفسد عليك لباسك ويفسد عليك طهارتك ويفسد عليك عبادتك. لان الطهارة طهارة موطن وطهارة

البدن وطهارة - 00:12:59

الجسد واللباس فهذا مما يوسوسه الشيطان فانت تستعيز بالله حتى لا يؤذيك هذه الامور فهو يتقي شره اعوذ بالله من شره الان اذا عوى كلب على انسان يطرده ام يقول لصاحب الكلب امنع منا هذا الكلب - [00:13:28](#)

ها صاحب الكلب منع منا هذا الكلب. فانت تستعيز بالله من شر الشيطان لان امره بيد من بيد الله عز وجل وان الشيطان كيده ايه؟ كيده ضعيف الجأ الى الله يحميك الله - [00:13:53](#)

والله الشياطين والجن انهم فيهم من الخوف وفيهم من الضعف ما يفوق الوصف انت قوي بالله انت تأوي الى ركن شديد الى الله. فقوتك بالله تظعف كيد الشياطين عليك ان كيد الشيطان كان ضعيفا. فانت ذكرك لله حصانة - [00:14:12](#)

لكن ان غفلت الاية التي ذكرناها انفا ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطان فهو له قريب احفظ الله يحفظك ايوا وجوب اجتناب النجاسات والاذى من الخبث والخبائث هذا بالنسبة - [00:14:41](#)

ما يتعلق في هذا الباب من هذا الحديث باب دخول الخلاء والاستطابة. اذا هذه احكام هذا الدخول والجلوس والخروج كل منها له اذكار نعم اذا هذا ذكر متعلق بمكان لان الازكار منها ما يتعلق بزمان - [00:15:06](#)

مثل اذكار الصباح والمساء ومنها ما يتعلق بمكان وهذي سائر العبادات منها قولية منها عملية وسوف ان شاء الله نعقد مجلس في تفصيل احكام العبادة وما يتعلق بها نعم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائب فلا - [00:15:28](#)

ولا تستدمروها ولكن ايوب فقد الشاقة فوجدنا مراحيض قد رويت نحو الكعبة. فننحرف عنها ونستغفر الله. الغائب الموت مطمئن من الارض كانوا ينتابونه للحاجة فكلما به عن نفس الحدث كراهية لذكره - [00:15:57](#)

والمراحيض جمع يرفاق وهو المغتسل وهو ايضا كناية عن موضع التقني والحمد لله. هذا الحديث فيه تعليم وهدي نبوي صلى الله عليه وسلم ادبنا وعلمنا مما ادبه الله وعلمه الله - [00:16:27](#)

قال اذا اتيتم الغائط اذا اتيتم الغائط اي اذا اراد احدكم ان يقضي حاجته الغائط عند العرب هو المكان المنخفض من الارض وهذا الاستخدام استخدام عرفي بان اللغة منها معنى العرف - [00:17:01](#)

ومنها معنى الوضع وهو الحقيقة المعنى الحقيقي ومنها معنى الشرع اما ما من ذكر ان المعاني منها مجازي فهذا مردود عليه. ما عندنا معنى مجازي. عندنا معنى عرفي اي استعمال الناس. تسأل القرية تعارف الناس ان المقصود - [00:17:30](#)

بسأل القرية اي اي اهلها الغائط هو المنخفض من الارض لان الذي يريد ان يقضي حاجته دائما يذهب الى المكان المنخفض حتى لا يراه احد فيقضي حاجته كنوا مع معنى كنوا اي كناية - [00:17:55](#)

عن ذكر المعنى الحقيقي ذكر المعنى العرفي اي ما تعارف عليه الناس من استخدامهم لهذه المفردة على غير وضع الحقيقة. انما على الاستعمال الشائع فالاستعمال الشائع ان الذي يريد ان يقضي حاجته يذهب لمنخفض من الارض فسمي غائط ذهب الى الغائط اي الى - [00:18:15](#)

انخفض الارض والا ما يخرج من الانسان يسمى البراز او العذرة. لكن سميت بالغائط لان الذي يريد ان يقضي حاجته راح وين راح الغائط وهكذا فالخلاء هو ما يسمى عندنا دورات المياه. وهذا ايضا اسم فيه ادب - [00:18:42](#)

يسمى الحشوش عند العرب ايضا الحشوش ويسمى دورات المياه ويسمى الحمام ويسمى بلغات اخرى اجنبية كل بما استخدمه فيه نحن نعني المكان الذي يريد ان يقضي فيه حاجته. سواء كان في جنب شجرة او وراء حجرة او في الحمام - [00:19:06](#)

يقول هذا الدعاء سواء كان خلف الشجرة ولذلك سيأتي معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ معه ايش؟ عنزة اذا اراد قضاء حاجته وهي خشبة في الذراع وفي رأسها حديدة ربح قصير - [00:19:32](#)

واذا ركزها في الارض جعل عليها شيئا من ثيابه ليتقي بها ويقضي حاجته حتى لا يرى سيأتي معناه تفصيلا قال اذا اتيتم الغائط اي اذا اراد احدكم ان يقضي حاجته - [00:19:51](#)

والغائط هنا اي ما يخرج من الدبر فلا تستقبل القبلة بغائط ولا بول فهنا فصل ان الخارجة من الانسان اما رأى من الانسان اما غائط او

بول فلا ولا تستدبروها - [00:20:11](#)

ولكن شرقوا او غربوا. هذا لفظ خاص في من كان في المدينة او حال القبلة منه كحال اهل المدينة حال القبلة منك حال ايش اهل

المدينة مثل المناطق اللي شمال - [00:20:31](#)

المدينة والمدينة تكون ايش في جهة الكعبة تكون عندهم جهة الجنوب او ايش؟ غرب شرح اي جهة الشرق. غرب اي جهة الغرب. حنا عندنا في المنطقة الشرقية هنا في الدمام - [00:20:50](#)

الكعبة في جهة الغرب. ولذلك الغرب استخدام الناس له قليل دائما نسميها ايش؟ قبلة قبلة واهل الساحل هنا يسمون القبلة جبلة او بعض البادية يسمونها زبلة. استزيل دبلة وهكذا لكنها يقصدون بها - [00:21:09](#)

اي استقبال القبلة هاي جهة المغرب مثل مناطقنا اجنب او اشمل يعني اتجاهك شماله واتجاهك جنوب ما فيه لا كعبة ولا حذاك شي. لكن لا تستقبل ولا ولا تشرق حتى لانك لا شرقت استدبرتها - [00:21:34](#)

ولا استقبلت استقبلتها يعني غربت استقبلتها هذا بالنسبة للي هي مثل منطقتنا اللي ساكن جنوب الكعبة يقال له نفس ما قيل لمن هم شمالها شرقوا او غربوا فهذا الخط حكمه واحد. اللي شمالها واللي جنوبها لكن اللي غربها واللي - [00:22:07](#)

يقال لهم هذا اذن اثناء قضاء الحاجة لا يجوز لك انك تستقبل او تستدبر وسيأتي معنا مجموعة احاديث سيكون فيها تفصيل في المسألة هنا ذكر حال الصحابة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فتح الشام - [00:22:33](#)

راحوا وجدوا المراحيض يسمونها المراحيض والمراحيض ايضا تكنية من المرحاض لكنها يقصدون بها في الشام المكان الذي يجلس عليه ويقضي حاجته يقضي حاجته وسائل استخدام الناس اما ان يكون ارضي او ان يكون على كرسي - [00:22:59](#)

ويسمون اللي على كرسي افرنجي ويسمونه رومي ويسمون الارضي ارضي وان كان بعض الناس يخطي ويسميه بسم الله اريد ان اذكره باننا نكرم العرب عن هذا الاسم واضح العرب نكرمهم عن هذا الاسم - [00:23:30](#)

فهو ان يقضيه وهو جالس الى الارض ومكان تجتمع فيه هذه الامور وتذهب. بخلاف الذي في الفلاء او الصحراء خلفه حجر او خلفه شجر ولا يكون في ممر وطريق الناس او ما يستظل به لان فعل ذلك في ذاك المكان وقع في - [00:23:51](#)

ما يستحق ان الناس ان يلعنوه ولذلك قال اتقوا الملاعن وسيأتي تفصيلها الحديث اللي بعده. قال نعم الشام قال فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فنحرف يعني ندخلها احيانا - [00:24:13](#)

ونحرف وحيانا ننسى قال ونستغفر وهذا ليس استغفار اللفظ كما ذكر بعض اهل العلم ان ما في ايش في قلبه نعم عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رضيت يوما على بيتي حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه - [00:24:31](#)

وسلم يقضي حاجته. مستقبل الشام مستدبر الكعبة. قال رقيت اي سعدت كان صغير تراك من فوق بيت اخته حفصة هل رأيت النبي يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة. النبي صلى الله عليه وسلم صنعوا له - [00:24:54](#)

في في منزله حش وكانت الناس قديما من اراد قضاء الحاجة يذهب في الفلا اذهب فلفلة ولذلك كان بعض الرجال يذهب وكان قديما النساء يحبسن انفسهن حتى يأتي الليل فاذا - [00:25:21](#)

اتي الليل ذهبنا لقضاء الحاجة في الخلاء وادركنا هذا ما كان عند الناس مثل الان في بيوتهم هذه الاشياء كانت الناس بيوتها صنادق وطين وهكذا فما توجد ييون وجود الحمام في البيت - [00:25:40](#)

فكان لقضاء الحاجة يذهب للخلاء ويسمونها الخلا. راح فلان للخلاء يقضي حاجته وكان النساء ينتظرن حتى تظلم ويذهبن وما كانت الاضواء مثل الان والان الناس توسعوا في طرق البناء وتسهلت لهم اشياء كثيرة ونسأل الله ان يستر الجميع - [00:25:59](#)

لكن كان هذا يقول فرأيت وكانوا غالبا ان الحشوش او ما يسمى الحمامات ما ما لها سقف لها باب يلدها ما لها ما لها سقف قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان بعضها لا الى السندوة. ما هو كامل بنيان انما مكان لا جلس فيه محد محد شافه - [00:26:20](#)

اللي جلس فيه محد شافه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته يقول فرأيته مستدبر ومستقبل مستدبر وين مستقبل الشام مستقبل الكعبة. وهذا فيه ان المساجد مثل المسجد النبوي او المسجد الاقصى لا تأخذ حكم المسجد - [00:26:43](#)

الحرام فهذه خاصة بالمسجد ايش هذا الحكم خاص بايش في مسجد الكعبة القبلة هذا خاص بالقبلة وان كان المسجد الاقصى القبلة الاولى لكن هذا حكم متعلق بماذا؟ بمسجد الكعبة القبلة - [00:27:08](#)

فدل ان هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك اهل العلم في هذه المسألة عندهم عدة اقوال. فمنهم من قال لا يجوز مطلقا. وهذا رجح بعض المحققين من اهل العلم - [00:27:29](#)

وعن جملة منهم وهنا يذكر اهل العلم هذا التفصيل. منهم من قال المنع مطلقا. سواء كان في الفلا او سواء كان في البناء او سواء كان خلف حجر او شجر او خلف دابته - [00:27:44](#)

ومنهم من قال بل يجوز مطلقا هذا لان الانسان لم يقصد فيه اهانة وهذا الثاني ضعيف ومنهم من قال يمنع في الفناء ويجوز له فعل ذلك في البنيان لان البنيان عازل ومانع وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:05](#)

ومنهم من يقول الحكم حكم التحريم ولكن كون النبي صلى الله عليه وسلم فعله فينتقل الحكم من التحريم الى الكراهة ومنهم من قال يجوز الاستدبار ولا يجوز الاستقبال يجوز الاستدبار ولا يجوز الاستقبال لان - [00:28:32](#)

النبي ما استقبل انما استدبر ومنهم من قال في البول يجوز الاستدبار اما في الغائط وعلى كل لهم تقسيمات والسلامة اسلم انك تعتني بالا تستقبل ولا تستدبر. لا في بنيان ولا في غيره. وان حصل منك ذلك - [00:28:55](#)

ونسيت فافعل كما فعل الصحابة كنا ننحرف وايه ونستغفر. نعم وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه الدخلاء. انت ارسلت لي الرابط - [00:29:15](#)

ها اه ما تقدر ترسلها طيب نعم وعلى انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الخلاء فاحمل انا وفلان نحوي من مال وعلبة فيستنجي بالماء - [00:29:34](#)

العادة الحلقة الصغيرة الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو يقول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في وعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقدره فقال انهما ليعذبان - [00:29:56](#)

هذا الحديث حديث انس انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا هذا قبل قليل خادم النبي صلى الله عليه وسلم وهنا فيه تنبيه الى ان الانسان يستعد قبل حتى ما ما يصيبه امر مشكل ماء مقطوع - [00:30:33](#)

او ما يوجد ما ينتظف به فكان النبي يحمل الدواه قبل ان يقضي الاداوة يعني عبارة عن وعاء من جلد يعني يستعد لذلك قبل ممارسة هذا الشيء والانسان يستعد بما ينظف به نجاسته - [00:30:51](#)

كان يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام النحو ادوة وهذا فيه استعمال المعين والمساعد له وان هذا مما يجوز ولكن دون انكشاف العورات احمل الاداوة وعنزة. العنزة قلت لكم ربح قصير له مثل الرأسين. فيضعه ويضع عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثوب او شيء يتقيه - [00:31:10](#)

يجعله ستر ما بينه وبينهم هذا وعنزة وهكذا نعم. هذا بالنسبة للاستعمال فيه جواز الاستعمال. وايضا التطهر بالماء لان الاستنجاء سيأتي معنا والاستجمار الاستجمار استعمال الحجارة الاحجار وفي مثل زماننا استخدام مثل المناديل افضل من ان تمس النجاسة يده مباشرة في اليمين مكرمة فلا يجوز - [00:31:35](#)

واستخدامه للمناديل ثم التنظيف بالماء هذا افضل واذا استخدم بشيء فيه ما ينظف به نفسه فالمهم انه يعتني بتطبيب المحل تطيبه اي انقائه الا يكون فيه شيء من النجاسة التي تعلق بلباسه. نعم - [00:32:06](#)

اما وجود الرائحة فهذا اثر النجاسة وليس عين عين النجاسة وفرق بين اثرها وعينها فقد ينظف الانسان نفسه ولا يرى يرى في يده شيء ولكن يعلق فيها شيء من الرائحة - [00:32:29](#)

فلا يشقي نفسه فهذا اثر وليس هو عين النجاسة. وله ان يستخدم المنظفات الاخرى كالصابون وغيره. نعم الحديث اللي بعده حديث ابي قتادة قال لا يمسن احدكم ذكره بيمينه اي مباشرة - [00:32:47](#)

اما من حائل لا بأس الانسان كأن اه مسك لباسه او عدل سراويله ووقعت يمينه على ذكره بينه وبينها ايش؟ حائل. اما الكلام على ان

يمسك محل النجاسة ويغسلها بيمينه دون وجود - [00:33:07](#)

اه حائل هذا؟ لا. ما ينبغي له وهو يبول فيصيب يده النجاسة اليمين وهي مكرمة فاليمين كرمه الله عز وجل. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل الاشياء الحسنة بيمينه. وما استقذر يستخدم له - [00:33:24](#)

الشمال كلها يدينا وكلها خلقها الله لنا ولكن جعل في اليمين استعمالات حسنة وجعل في الشمال استعمالات المستقذرة مثل المخلوقات التي خلقها الله خلق الله لنا من ما نأكل دوا لحم كالشاة او البقر او الغنم - [00:33:45](#)

او الماعز وخلق مخلوقات لها لحم لكن حرمها. كالكلب والخنزير وهذه مخلوقات حلها وهذه مخلوقات حرمها وفي يدك احل لك استخدام اليمين بشيء ومنعك من استخدام الشمال بشيء قال ذكر بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء - [00:34:10](#) بيمينه ولا يتنفس في الاناء. اذا عندنا هذي الاشياء لانها تمنع منك امراض تمنع منك اقذار تمنع منك اضرار. واتى الدين بحفظ الانسان من الضرر وحفظه من الاذى وحفظه من النجس. ولذلك لا ضرر ولا ضرار. فهذه - [00:34:34](#)

اشياء كلها من المستقذرات ففيها تقويم وتهذيب الانسان لا يمس ولا يمسح ويزيلها بيده من قبل او دبر وايضا مباشرة هذه الاشياء بالاشياء المحترمة. ولا يتنفس في الاناء لما ينتقل فيه. نعم - [00:34:57](#)

كلها وصايا نبوية وهذا حديث متفق عليه وكل الاحاديث التي في العمدة صحيحة. منها ما هو في صحيح البخاري ومنها في صحيح مسلم ومنها ما هو متفق عليه والذي جعله يذكر بعضها في البخاري ويقول وفي مسلم انما وافق فيه الحميدي وغيره في الجامع بين الصحيحين وغيره - [00:35:20](#)

قد وقع فيه من قبله نعم ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم لقبرين فقال انهما ليعذبان ومن عذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من البول. واما الآخر فكان يمشي بالنميمة - [00:35:43](#)

فشققا نصفين. فخرج في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله فقالوا يا رسول الله لما فعلت هذا؟ قال دعوته يخفف عنهما ما لم يلبساه هذا الحديث فيه نصح وشفقة وفيه خطورة - [00:36:07](#)

قبرين مر بها النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الله تبارك وتعالى اخبر نبيه واوحى اليه ان هذين القبرين يعذبان وان الذي كان سببا في هذا العذاب امرين وهذين الامرين من كبائر - [00:36:35](#)

الذنوب احدهم لا يستتر من البول واتى في رواية لا يستبرئ من البول اذن هنا معنيين لا يستتر يعني يقضي حاجته عاري ولا يبالي ما يستتر ما يستحي هذا تحت الوعيد - [00:37:01](#)

انه يعذب ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اغلب عذاب امتي في القبر واتى في حديث ان اكثر ما يعذب الناس في القبور من البهول الوجه الثاني لا يستبرئ - [00:37:27](#)

يعني لا ينقي نفسه. خاصة نحن اليوم في استخدامات هذه المراحيض اكثرها شرى ميك وبرسلان. يعود مهيب مثل اول اللي ياخذون حاجتهم في الخلاء يضرب الارض والارض رملة ولا طعس ولا دمنة فتشرب - [00:37:49](#)

تشرب ماءه النازل منه البولة فلا يذهب منه عليه شيء بخلاف الارض الايش؟ الحجرية او الصلبة او مثل هذي. فلا بد ان نكون حريصين حرص دون حرص دون وسوسة اما حديث - [00:38:09](#)

الحاكم وهو عند ابن خزيمة اكثر عذاب القبر من البول. اكثر عذاب القبر من البول وابن حجر يقول اسناده صحيح ومختلف في صحته عند بعض اهل العلم ولكن الامر فيه خطورة وهذا الحديث يدل على ذلك - [00:38:27](#)

كبيرة ما الكبيرة؟ اذا قيل هذا الفعل كبيرة اذا عندنا كبيرة او عندنا صغيرة وعندنا اكبر الكبائر ذنوب اكبر الكبائر وشو الشرك اكبر الكبائر الشرك بشير الشرك ها السحر الحديث السبع الموبقات - [00:38:46](#)

منها شركة منها سحر لك منها قتل النفس التي حرم الله الا وذكر منها الزنا كل هذه من الكبائر. ما هي الكبيرة؟ نكتب الكبيرة هي كل فعل او قول ورد فيه - [00:39:15](#)

او لعن او عقوبة او وعيد شديد اعيد هي كل قول او فعل ورد فيه او لعن او عقوبة او وعيد شديد. ما معنى هذا كل قول او فعل

اقوال اللسان القلوب افعال الجوارح افعال القلوب - 00:39:36

لان الانسان اما نية او قول او فعل واعمال القلوب خطيرة لابد ان تراقب ربك كل قول او فعل ورد فيه. الورد اية محكمة في كتاب الله او سنة صحيحة ما معنى اية محكمة؟ يعني غير منسوخة - 00:40:07

من اتى في الخمر ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ولكن هذه منسوخة اذا اية محكمة او سنة صحيحة حد ما معنى الحد؟ عقوبة قدرها الشارع بقتل قاتل او الزاني اذا كان واو جلدة - 00:40:34

قطع يد السارق هذي عقوبات قدرها الشارع هذه العقوبات تدل على ان من استحق الحد بهذا الفعل فهو قد وقع في كبيرة او لعن ملعونين في السنة والقرآن كثير. القرآن لا لعنة الله على الكاذبين. الا لعنة الله. وكذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله -

00:41:00

من لعن والديه لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض لعن الله من اتى امرأة - 00:41:28

بديرها لعن الله الملعونين في الكتاب والسنة كثير وفي رسالة للشيخ فيصل الجوابرة ملعونين في السنة ذكر فيها اكثر من سبعين صنف في الاحاديث النبوية وهي رسالة ماجستير حد او لعن او عقوبة - 00:41:38

عقوبة سواء عقوبة دنيوية او عقوبة برزخية او عقوبة اخروية مثال العقوبة الدنيوية الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم قال له اشرب بيمينك لما رآه يشرب بشماله قال لا استطيع منعه الكبر كما في الرواية منعه ايه - 00:42:04

الكبر فترك الشرب باليمين كبر او شئ تعمد الشرك باليسار من الكبر هذي كبيرة بخلاف الناس بخلاف الناس اما اذا تعمد يشرب بيمينه وقال له واحد السنة تشرب باليمين قال - 00:42:25

ما عليك مني تعمد يشرب هذا كبر الكبر وش هو هو بطل الحق. يعني رد الحق وغمط الناس. احتقار الناس شايفن حالة وبعضهم يشربها متعمد يعني على كبر فسق استعلاء - 00:42:46

فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال لاستطعت فشلت يمينه يا فشلت يده. ما استطاع ان يرفعها خلاص عوقب انتبه من مثل هذه العقوبة والذي في البرزخ مثل هذا الحديث - 00:43:05

اتى في صنفين ويدل على ان هذين الصنفين خطر الثالث او عقوبة اخروية كالتى ذكرها الله في عقوب الزناة يعذبون في التنور وعقوبة من يتكلم يترك الصلاة كما يده رأسه ومن يعلق بعراقيبه ومن اتى اوصاف في من يعذبون يوم القيامة - 00:43:26

في عقوبات ذكرها الشارع على افعال معينة او وعيد شديد وعيد شديد مثل حديث النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكبيهم ولهم عذاب اليم قال خابوا وخسروا من هم يا رسول الله؟ قال المنفق سلعته الكاذب والمنان والمسبل ازاره - 00:43:53

اذا عندنا اشياء فيها وعيد شديد. اذا هذه لانها كبائر اذا عرفنا هذا عرفنا ان الكبائر التي وردت فيها كثيرة. الصغائر هو كل ذنب وصف بانه ذنب لكن لم يأتي - 00:44:19

فيه حد ولا لعن ولا عقوبة ولا وعيد شديد وهذا تكفره الصلاة الى الصلاة والوظوء والاعمال الصالحة اما الكبائر لابد لها من توبة خاصة. لابد لها من توبة خاصة ولذلك لما اتى في مغفرة مكفرات الذنوب قال ما - 00:44:37

اجتنب ما اجتنب الكبائر. الصلاة الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينها. ما اجتنب الكبائر. اذا كبائر الذنوب انتبه منها قال فاخذ جريدة رطبة فشققها نصفين. فغرز في كل قبر فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا - 00:44:56

بعض الناس اليوم اذا مات ميتة فعل هكذا جاب نخل جريد ما رأيتهم بعضهم يفعل هذا هذا غلط النبي صلى الله عليه وسلم اخبره الله ان هؤلاء يعذبون وهو فعل هذا بوحى من الله - 00:45:17

انت تتهم هذا الميت انه يعذب من اخبرك تتهم انه واقع في كبائر. فتمارس فعل خاص في حالة خاصة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعلها مع احد قط - 00:45:37

الا هذين القبرين ترى بعض الناس اليوم يتهم ميتته انه يعذب وانه صاحب كبائر وانه وهو في قبره مستور بين يدي الله عز وجل

انتبهتهم هنا هل صاحب هذين القبرين ذكر - 00:46:04

اجيبوا وهذا باب في الستر باب الستر استر دائما اذا عرفت شئ استره وليس هؤلاء من كفار قريش لان الكفر اشد من ان يعذب على ايه؟ هذين الامرين وهو لا شك من الذنوب التي يعذب - 00:46:29

لكن هذين الامرين عذب فيها هذين القبرين فانتبه استر وايضا لا تتهم الخلق فتضع الجرائد الجديد على قبور الناس او الاشجار او الزروع هذا فعل محدث. لا تفعله من اخبرك - 00:46:56

ثم من انت حتى تقول بفعلي هذا يخفف عنهم. ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفعل ذلك بوحي من الله في القبرين ولم يفعلها مع احد انتبهتهم؟ هذي مسألة اذا رأيتم احد نهوه ترى فعله غلط - 00:47:20

غلط من عدة وجوه اولها في اتهامه لهم. ثانيا ما لك هذي الخصوصية؟ هذي خاصة بعن النبي صلى الله عليه وسلم. فهي حادثة عين لا عموم لها اي عين بعينه نفسه. القبرين لم يفعلها صلى الله عليه وسلم مع هذا غير القبرين - 00:47:41

لعله يخفف عنهما نعم قالوا والثاني يمشي بين الناس بالنميمة. جندي من جنود الشيطان يرسله يفرق بين ذا وبين ذا. ينقل فلان قال كلمة ما هي بزينة في فلان راحت ما درى بها فلان. قال والله يا فلان فيه كلام ما ابي اقوله لك قاله فلان. بس كلام ما ينسكت منه. هنا - 00:48:02

هيئة للشجر جذوة ولذلك النميمة تفعل فعل السحر وشبهها النبي صلى الله عليه وسلم بالسحر العظة افعل فعل السحر وهي نقل من الكلام لانها تفرق والله ما به الا سلامتك. فلان قال كلمة ما هي بزينة - 00:48:29

بس ما ينسكت منها هنا شحنه ولا مشحنه مارس معه دور ابليس. ابليس ارسله. جندي من جنود الشيطان. هل تريد ان تصبح من جنود ابليس تصبح جندي في فرقة الشيطان - 00:48:50

يرسلك لتفرق بين اخوانك قيل وقال فلان قال فيك كذا وانا ما سكتت رديت عليه وقلت له وهو يكذب زاد مع كلامه ولكن يبي يتجمل قدامه بما يفرق بينه وبين اخوه الثاني. هذي تحصل بين الاخوان - 00:49:08

بين النساء بين الرجال واهله. بين الجيران. بين جماعة المسجد. بين ابناء القبيلة. بين ابناء انتبه! ان تصبح مراسيل ابليس انت مراسل ابليس؟ انت مراسل الشيطان. فكر في نفسك الثمرة بعدها وش هي؟ محبة الفة تواد تراحم ولا تدابر وتباغض وتلاعن - 00:49:30

شاحن سيئات بعضها فوق بعض استحق بها ان يعذب في قبره انتبه من الذنوب التي تعذب عليها في قبرك نعم وهذا يدل ايضا على الوعيد في هذه المسائل وان هناك في القبر عذاب ونعيم فمنهم من يمد قبره - 00:49:57

مد البصر ويأتيه من ريحها وريحها اي من الجنة. ومنهم من يأتيه من حرها ولهيبها. يشد عليه في قبره حتى تختلف اضلاعه حمانا الله واياكم. والله يجعل قبورنا واياكم روضة من رياض الجنان. يا رب العالمين ووالدينا وامواتنا واموات المسلمين - 00:50:23

نعم اللي بعده قال المسلم رحمه الله باب السواك. باب السواك وباب السواك كم لنا الان باب السواك كم الوقت الان لنا خمسين دقيقة لعل هذا يكفي هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على محمد قبل ان نختم هنا كتب - 00:50:43

ذكرنا دعاء حنا تأخرنا عن العملية العامري جزاه الله خير معزنا. لكن اه طيب يصبر عينه شوي هناك دعاء ذكرناه في الحديث وسبقنا قبله بدعاء وهذا الدعاء هو ستر ما بيننا وبين الجن. ما لفظه - 00:51:11

ان يقول الانسان نعم تعال باللي نبينه حنا حتى اللي يجاوب غلط نعطيه ها بسم الله تعالى احسنت. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله ستر ما بيننا وبين الجن. هذا احكام شرعية في رمضان واحكام الصيام - 00:51:37

امين واياك. تفضل طيب ذكرنا احكام احكام الخلاء وذكرنا انه لا يجوز الاستدبار ولا الاستقبال وذكرنا ان اهل العلم لهم فيها ثلاث اقوى قول بالمنع مطلقا وهو التحريم. وقول بالجواز مطلقا لانه كراهة. وقول فيه تفصيل في الخلاء دون - 00:51:58

البناء وقول ايضا في الاستقبال دون الاستدبار. من يعيد هذه الاقوال ولا هو هذه النسخة هذي لك يا العمري سم ذكرتها انا كل هالاقوال. واياكم. اما هذه فلإمام المسجد الشيخ علي وين ابو مشعل؟ هذي لجماعة المسجد - 00:52:28

الذي لم يأخذ نسخة هذي هدية لمسجدكم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل الصالح والفقه في الدين. وان يجعلنا ممن يستفيد من الاوقات ولو حبسناكم نحن احتبسنا في طاعة الله وفي روضة من رياض الجنان وفي ذكر الرحمن ومغفور لكم - [00:52:56](#)

بدلت سيئاتكم حسنات. اسأل الله ان لا يحرمننا هذه الاجور. ويذكرهم الله فيمن عنده. هذا اشد واعظم انت لو يجيك الحين يقال لك امير المنطقة ولا الملك ذكرك في الجليسة - [00:53:16](#)

بالتنومس من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه وفي تمام الرواية قال وذكرهم الله في في من عنده هذا صلى الله وسلم على محمد - [00:53:31](#)

انت عسكري؟ العموم طيب يعزمكم جزاه الله خير على لسانه اسمعوا - [00:53:51](#)